3 أعوام على "مذبحة حرائر المنصورة".. وهلاك المتهم الأول بقتلهن

الثلاثاء 19 يوليو 2016 09:07 م

ثلاثة أعوام مرت على "مذبحة حرائر المنصورة" منذ الـ 19 من يوليو 2013، التي راح ضحيتها أربع سيدات وعشرات الإصابات في صفوف الرافضين للانقلاب العسكري بمحافظة الدقهلية

ففي جمعة العاشر من رمضان خرج الثوار في مظاهرة حاشدة انطلقت من أمام "استاد المنصورة" عقب صلاة التراويح، واتجهت إلى شارع "عبد السلام عارف" ودخلت شارع "الترعة"، وحينها هجم البلطجية في حماية الداخلية على السيدات والفتيات بالمظاهرة

أطلق البلطجية عليهن الرصاص والزجاج واعتدوا عليهن بالسنج والأسلحة البيضاء في فاجعة مصرية غير مسبوقة، كانت نتيجة تلك الاعتداءات وقوع العديد من الإصابات وارتقاء أربع سيدات هن: هالة أبو شعيشع – طالبة بالثانوية، د إسلام عبد الغني- صيدلانية، آمال فرحات، الحاجة فريال الزهيري التي ارتقت شهيدة بعد اسبوع من إصابتها

هلاك المتهم الأول بقتل الحرائر

وفي فبراير الماضي توفي "السيد العيسوي"، البلطجي الشهير والمتهم الأول بقتل الحرائر، وذلك بعد عامين ونصف من الشلل قضاهم قيد الفراش يصارع الموت، بعد إصابته بطلق ناري في أغسطس 2013 بمدينة المنصورة، إبان فترة اعتصامي رابعة والنهضة لرفض الانقلاب العسكري

وكان آخر ظهور شهير للعيسوي على وسائل الإعلام قبل وفاته بشهور، طريح الفراش مصابًا بالشلل لا يتمكن من التحرك ولا خدمة نفسه وقضاء حوائجه اليومية، في فيديو مُصورًا مسدس إلى رأسه يُهدد فيه السيسي وحكومته بقتل نفسه إذا لم يتحركوا لنجدته وتوفير العلاج والمعاش له قائلاً " أنا من مصابي الثورة .. وصلت وكأني في مجاعة بسبب الضمور العضلي، محافظ المنصورة وعدني هيبعت لجنة طبية للبيت لتوقيع الكشف عليّ ومابعتش، قالوا هيعملوا ليّ معاش 320 جنيه ورفضت، لأن ده مش قيمتي".

معترفًا أن الداخلية أطلقت لهم الضوء الأخضر للهجوم على المظاهرات قائلاً : "الداخلية كانت واقفة في شارع الترعة يومها وقالت لي مش هنتدخل خلصوها مع بعض، أنا جمعت ناس كتير في اليوم علشان نتصدى للإخوان ونمنعهم ".